

د. طلعت فهمي: لن نتخلى عن المعتقلين والمحكومين ظلما في سجون الانقلاب



الأحد 1 مايو 2022 12:07 م

أكد د. طلعت فهمي المتحدث الإعلامي لجماعة "الإخوان المسلمون" أن الجماعة لن تتخلى عن حقوق المعتقلين والمحكومين ظلما في سجون مصر ولن تفرط فيهم أو تساوم بهم أو تفاوض عليهم.

وقال، في كلمته أمام المؤتمر الذي نظمته قناة "وطن" بشأن أحكام الإعدام في مصر: إن سلطات الانقلاب العسكري في مصر سبق أن قامت بإعدام مائة وخمسة مواطنين مصريين بعد محاكمات شهدت المنظمات المعنية بحقوق الإنسان في العالم بافتقادها أدنى درجات العدالة.

وأضاف مخاطبا الأحرار في سجون مصر: " نقسم بالله غير حائنين، إنه لعزير علينا جد عزيز أن نرى ما يحيط بكم ثم نستسلم للذل أو نرضى بالهوان أو نستكين لليأس.. ستظلون ملء قلوبنا، تتطلع إليكم أبصارنا، نستلهم منكم القدوة والأمل.

والله لا نتخلى عنكم، ولا نفرط فيكم، ولا نساوم بكم، ولا نفاوض عليكم.. نقولها بكل قوتنا: سنظل للإخوان جسرا يعبر حتى نوسد في التراب ونقبر.. معاهدين الله عز وجل علي بذل كل جهد، وعلاج كل خلل أو نقصير، وسلوك كل سبيل حتى نراكم أعزة كرماء شامخين خارج سجون الظالمين "

وذكر أن القتل الطبي في السجون المصرية أودي بحياة 117 بريئا وتم قتل 60 مصريا خارج نطاق القانون، بينما شهداء حرب الكيان الصهيوني علي غزة العزة مايو 2021 بلغ 232 شهيدا، وفي سجون الاحتلال الصهيوني يقبع 4450 أسيرا فلسطينيا، بينما في سجون مصر أكثر من ستمائة ألف معتقل، وفي سجون الاحتلال الصهيوني 34 أسيرة بينما في سجون مصر 250 امرأة لأسباب سياسية.

وقال إن الفاعليّات والتحرّكات والأنشطة الإعلامية والدبلوماسية والسياسية و الحقوقية التي تستهدف إطلاق سراح المعتقلين السياسيين لم تنقطع ، وإنّ فرق عملٍ دعوب من الإخوان ومن غيرهم من الوطنيين المخلصين و المؤمنين بحقوق الإنسان عملت الأيام الماضية على التواصل مع رؤساء دول، ورؤساء وزراء، وبرلمانيين، وسفراء، وخمسين جهة حقوقية ودولية، ومجلس حقوق الإنسان، والخبراء التابعين للأمم المتحدة، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

ولم تنقطع أيضا المخاطبات للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والكونجرس، ودوائر صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظمات حقوق الإنسان، وقبل ذلك ومعها مئات الوقفات الاحتجاجية في شتى بقاع العالم من الأحرار حول العالم كافة.

وأكد أن أكثر من 35 مؤتمراً عالمياً دشنت لشرح قضية الاعتقالات والإعدامات في أمريكا وجنيف وبروكسل وباريس ولندن وتركيا وكثير من البلدان شرقاً و غرباً، أن 29 منظمة حقوقية في العالم تبنت مطالب السجناء العادلة، و131 دولة أصدرت بيانات ضد سلطة الانقلاب، كما صدرت 372 توصية ضد انتهاك حقوق الإنسان في مصر نوفمبر 2019 أثناء الاستعراض الدوري الشامل لملف مصر. " أيضا صدرت 37 توصية ضد الإعدام والمطالبة بإلغائه، ولم نتوقف ولن نتوقف بمشيئة الله والأحرار حول العالم كافة في مواصلة كافة الجهود من أجل قضيتنا العادلة.

وتابع " إن هؤلاء المحكومين من العلماء والمبدعين وأساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين والمعلمين والوزراء والبرلمانيين، يدفعون ثمن الحرية والكرامة لأنهم لم يعطوا الدنيا في دينهم ولا أوطانهم، ولم ينزلوا يوما على حكم الفسدة، ولم يسايروا الظلمة ولم يتاجروا بأقوات الشعب ولم ينهبوا ثروات البلاد."

<https://www.ikhwanonline.com/article/253969>